

الثقات لابن حبان

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي يلي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادة قال أبو حاتم خير الناس قرنا بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم الدين والسنن وإنما نملئ أسماءهم وما نعرف من أنبيائهم من الشرق إلى الغرب على حروف المعجم إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه وأنشط للمبتدء في وعيه ولست أعرج في ذلك على تقدم السنن ولا تأخره ولا جلالة الإنسان ولا قدره بل أقصد في ذلك اللقاء دون الجلالة والسنن لأن اللقاء يشملهم جميعا غير أنا نذكر ما نعرف من أنسابهم وأقذارهم وأذكر عند كل شيخ منهم شيئا فوقه وآخر دونه ليعتبر المتأمل للحفظ بهما فيقيس